

استخدام اللغة البينية في المحادثات لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا

رفيعة النجاح قمرية^{١*}، مرشدة الأولية^٢

^١ جامعة دار الهجرة الإسلامية للعلوم التربوية

¹rafiatunnajah93@gmail.com, ²mursheeda17@gmail.com

Received: Nov 25, 2024

Revised: Dec 10, 2024

Accepted: Dec 16, 2024

Published: Jan 15, 2025

المستخلص

استكشفت هذا البحث أن استخدام اللغة البينية في المحادثات اليومية لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنواع وأنماط اللغة البينية والعوامل المؤثرة في هذه العملية. باستخدام نهج نوعي مع أسلوب وصفي، تم جمع البيانات من خلال والملاحظات وتوثيق البيانات، ثم تحليلها وفقاً لنظرية مايلز وهوبيرمان. أظهرت نتائج البحث أن اللغة البينية تتكون بسبب التدخلات اللغوية، منها: في التدخلات الصوتية، تتغير بعض الأصوات في اللغة العربية لتتبع نمط اللغة البنجرية، مثل نطق /خ/ ك /h/ ونطق /ذ/ ك /j/. أما في التدخلات الصرفية، فقد تم رصد استخدام كلمات إضافية غير مناسبة، بالإضافة إلى أخطاء في صياغة الأفعال والضمائر. العوامل الرئيسية المؤثرة في تكوين اللغة البينية منها تعدد اللغات لدى الطالبات، وسيطرة اللغة البنجرية، ونقص مفردات اللغة العربية، وشدة الارتباط بالعادات اللغوية المحلية. توضح هذه الدراسة التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في بيئة المدارس الدينية وتوفر فهماً أعمق لتأثير خلفية اللغة الأم على عملية تعلم اللغات الأجنبية. الكلمات الرئيسية: اللغة البينية، اللغة العربية، اللغة البنجرية.

Abstrak

Penelitian ini mengungkapkan bahwa penggunaan *Interlanguage* dalam percakapan sehari-hari oleh santriwati pondok pesantren Darul Hijrah Martapura. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi jenis dan pola *Interlanguage* serta faktor-faktor yang mempengaruhinya. Dengan menggunakan pendekatan kualitatif dan metode deskriptif, data dikumpulkan melalui observasi dan dokumentasi, kemudian dianalisis berdasarkan teori Miles dan Huberman. Hasil penelitian menunjukkan bahwa bahasa antara terbentuk akibat adanya *Interferensi* bahasa, di antaranya: dalam *Interferensi* fonetik, beberapa bunyi dalam bahasa Arab berubah mengikuti pola bahasa Banjar, seperti pengucapan /خ/ menjadi /h/ dan pengucapan /ذ/ menjadi /j/. Sedangkan dalam *Interferensi* morfologi, ditemukan penggunaan kata tambahan yang tidak tepat, serta kesalahan dalam pembentukan kata kerja dan pronomina. Faktor-faktor utama yang mempengaruhi pembentukan *Interlanguage* antara lain adalah keberagaman bahasa yang dimiliki oleh mahasiswi, dominasi bahasa Banjar, kurangnya kosakata bahasa Arab, serta keterikatan yang kuat dengan kebiasaan bahasa lokal. Penelitian ini menjelaskan tantangan yang dihadapi dalam pengajaran bahasa Arab di lingkungan sekolah agama dan memberikan pemahaman lebih dalam mengenai pengaruh latar belakang bahasa ibu terhadap proses pembelajaran bahasa asing.

Kata Kunci: Bahasa Antara; Bahasa Arab; Bahasa Banjar

المقدمة

يعد الاتصال اللغوي بين اللغة الأم للطلبة الإندونيسيين واللغة العربية أمراً حتمياً، مما يجعل اللغة العربية التي يتعلمها الطلبة الإندونيسيون غامضة أحياناً. فاللغة العربية، إحدى اللغات السامية المنتشرة ويتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة في الوطن العربي، تحتل مكانة خاصة لدى المسلمين لكونها لغة القرآن والحديث.^١ وأما لغة الأم أنها تلك اللغة التي يأخذها الطفل من والدته، ولكن واقع الأمر ليس بهذا اليسر، لأن لغة الأم هي "تراث مكتسب بعد الولادة مأخوذ بواسطة الشخص الحاضر أو من شخص آخر من نفس الجماعة التي ولد فيها الطفل أو من أية جماعة بشرية أخرى".^٢ وفي حالة طالبات كالمنتان الجنوبية تكون غالباً اللغة البنجرية.

اللغة البنجرية، جزء من اللغة الملايوية، جاءت نتيجة لهجرة مجموعات عرقية من الملايو إلى كالمنتان منذ قرون. هذا الاختلاف بين اللغة البنجرية والإندونيسية يؤدي إلى حدوث تداخل لغوي عند محاولة الطالبات تعلم العربية. في عملية تعلم اللغة الثانية، تميل الطالبات إلى تطوير نظام لغوي مدمج خاص بهن، لا هو من اللغة الأم ولا هو من اللغة المستهدفة. على سبيل المثال، قد تستخدم الطالبة عبارة مثل "أنت إلى أين؟" بترجمة مباشرة غير دقيقة.

في معاهد إندونيسيا الإسلامية، يطلب من الطلاب استخدام العربية يومياً، إلا أنهم يواجهون عقبات لغوية عديدة بسبب تأثير اللغة الأم، مما يجعل استخدامهم للعربية متأثراً بلغتهم الأم، سواء كانت بنجرية، أو لغات محلية أخرى. والعوامل الخلفية للمتعلمين اللغة العربية تحدد مدى نجاح

^١ Dedi Mulyanto, "الدورة اللغوية بمركز اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر"، *Proceeding of International Conference on Islamic Education*, 31 Oktober 2018, 2, <https://doi.org/10.51425/icie.vi.16>.

^٢ أحمد الوالي العلمي، *في اللغة وأنماط التواصل* (المغرب: مطبعة فصالة بالمحمدية، ٢٠٠١)، ٦.

استخدام التعبيرات العربية. في تعلم اللغة العربية، تؤثر العوامل الخلفية بشكل كبير على نجاح الناشطين في اللغة العربية؛ حيث سيواجه الطلاب ذو الخلفية المدرسية العامة صعوبة في استخدام اللغة العربية بشكل جيد³. تبرز تأثيرات التداخل في مستويات علم الأصوات، والمورفولوجيا، والنحو، والدلالة.

اكتساب اللغة الثانية يشير إلى "كل من دراسة الأفراد والمجموعات الذين يتعلمون لغة بعد تعلمهم لغتهم الأولى في مرحلة الطفولة، وكذلك عملية تعلم تلك اللغة." تُعرف اللغة الإضافية هذه بأنها اللغة الثانية أو اللغة الهدف. يمكن أن يحدث التعلم في بيئة تعليمية أو غير تعليمية، وكذلك في سياق لغة ثانية أو لغة أجنبية. ويشير اكتساب اللغة الثانية أيضاً إلى "تعلم لغة أخرى (ثانية أو ثالثة أو أجنبية) بعد اكتمال اكتساب اللغة الأم. لا تركز دراسات اكتساب اللغة الثانية على عملية الاكتساب فقط، بل أيضاً على الناتج، أي اللغة التي يستخدمها المتعلم والتي تُعرف باسم *اللغة البينية* (interlanguage)، وأن اللغة البينية تتميز بخصائص مثل النظامية، التنفيذية، الديناميكية، التباين، والتكلس⁴.

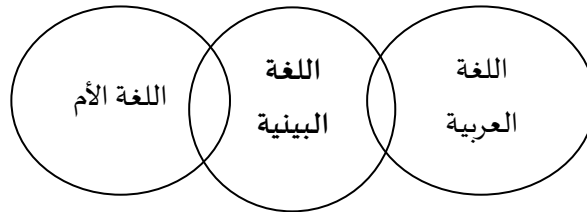
وفي عملية تعليم اللغة الثانية كاللغة الهدف، الطلبة يبدعون نظاماً لغوياً بأنفسهم. وهذا النظام ليس نظام من اللغة الأم وليس نظام من اللغة الهدف. وهذا النظام يُعرف باللغة البينية (interlanguage) يعني النظام بين اللغة الأم واللغة الهدف. أعراض اللغة البينية من خلال الانحرافات عن المعايير اللغوية القياسية وتسمى أخطاء اللغة. تقع هذه لأخطاء لأن الطلبة يصعبون ان

³ Mochammad Firdaus dkk., "Mix Codes, Interference, on The Use of Arabic Expressions on Social Media: A Phenomenological Study on Social Media Whatsapp, Line, Facebook, Instagram, And Twitter.," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 13, no. 1 (2024): 1–15.

⁴ Endang Fauziati dan Muamaroh Maftuhin, "Interlanguage Verb Tense Systems of Indonesian EFL Learners," *Journal of Foreign Languages, Cultures and Civilizations* 4, no. 2 (2016), <https://doi.org/10.15640/jflcc.v4n2a7>.

يتركز قوائد اللغة الأم. ويحاول الطلبة لاستخدام النظام اللغة الأم الى اللغة الهدف.^٥ وقال Baradja الطلبة في عملية التعليم اللغة الثانية يصنعوا النظام اللغوية استمرارا، وهذا النظام يسمى باللغة البينية أو (interlanguage).^٦ اللغة البينية هي قضية اساسية في دراسة اكتساب لغة الثانية أو اللغة الهدف. لأن هذه القضية تتعلق بتطوير لغة عند الطلبة، وقضية بتطوير لغة عند الطلبة تتعلق بالعملية تعليم اللغة الثانية.

واللغة البينية لا يُنظر على أنه عملية تعلم للغة الثانية (B2) تأثرت باللغة الأولى (B1) ، بل يُعتبر نظامًا لغويًا قائمًا بذاته كلهجة تشترك في قواعد لغتين.^٧ تم توضيح استجابة اللغة البينية في الصور ١.



الصورة ١: تصور اللغة البينية (Al-khresheh, 2015: 124)

فرضية اللغة البينية (Interlanguage) هي إحدى نظريات اكتساب اللغة الثانية التي قدمها لأول مرة سيلينكر (Selinker). منذ ذلك الحين، أصبحت هذه الفرضية محورًا للبحوث اللغوية في جميع أنحاء العالم وساهمت بشكل كبير في مجال اكتساب اللغة الثانية. تعكس هذه الفرضية

⁵Endang Fauziati dan Muamaroh Maftuhin, "Interlanguage Verb Tense Systems of Indonesian EFL Learners," *Journal of Foreign Languages, Cultures and Civilizations* 4, no. 2 (2016), <https://doi.org/10.15640/jflcc.v4n2a7>.

⁶Ainin Moh, *Analisa Bahasa (Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing) : Kajian Analisis Konsentratif, Kesilapan, Dan Koreksi Kesilapan* (Malang: Misykat, 2016).

⁷Mohammad Hamad Al-khresheh, "A Review Study of Interlanguage Theory," *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 4, no. 3 (1 Mei 2015): 123.

الجهود التي يبذلها متعلمو اللغة الثانية (*L2*) أو اللغة الأجنبية (FL) في إنشاء نظامهم اللغوي الخاص، بينما يقتربون تدريجيًا من لغتهم المستهدفة. الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون أثناء استخدام اللغة الأجنبية لا تُعتبر دائمًا أخطاءً إذا نُظرت من منظور اللغة البينية.

تكون هذا النظام من قواعد لغوية لا تنتمي بشكل كامل إلى اللغة الأم للمتعلمين (L1) ولا إلى اللغة الهدف (L2)، بل يشكل ما يسمى بـ "اللغة البينية". وبعبارة أخرى، تعد اللغة البينية حالة انتقالية وقابلة للتغيير تعكس كفاءة لغوية غير مكتملة للمتعلمين في اللغة الهدف (L2). يتميز هذا النظام الوسيط بقواعده الخاصة التي يطورها المتعلمون من خلال عمليات التعميم، والتعلم الواعي وغير الواعي، وكذلك من خلال الأخطاء⁸.

كما قال *Lado* و *Nyoman Sudiana* أن الإختلاف اللغوية بين العربية و الإندونيسية هي المصدر الرئيسي للأخطاء و الصعوبات في تعليم اللغة الهدف اي اللغة العربية. ثم ينتج *Lado* عن الدلالة فرضية دراسة تقابلية. وهذه دراسة تقابلية يدل ان الطلبة الإندونيسية الذين يتعلمون اللغة العربية يستخدمون عناصر اللغة الأم في اللغة العربية للتعبير عن الأفكار في اللغة العربية. و قال *weinreich* ذلك النقل يسبب الأخطاء اللغوي فظهرت الصعوبات في تعليم اللغة العربية، وهذا ما يسمى با تداخل اللغة، يعني استخدام نظام اللغة الأم في التعليم اللغة العربية. واللغة البينية (*interlanguage*) تتشكل نتيجة لعملية الانتقال بين اللغة الأم واللغة المستهدفة، حيث أن أحد التأثيرات الكبرى في هذا هو التداخل اللغوي، وهو التأثير المباشر من بنية وقواعد اللغة الأم التي تُطبق بشكل غير واعٍ في استخدام اللغة الثانية.

⁸ Saverio Barone, "The importance of interlanguage in language teaching: an analysis of its development in 12 learners," *Vestnik of Samara State Technical University Psychological and Pedagogical Sciences* 21, no. 3 (2024): 81–97.

كما يوجد في بعض البحوث العلمية السابقة ان التدخل اللغوي يحدث غالبا عند متعلمي اللغة الأجنبية بسبب الهيمنة النحوية للغة الأولى في المتعلم عند اختزال المعنى في اللغة الهدف أو اللغة الثانية، كمثال عناصر النحو الإندونيسي (L1) التي تهيمن على نمط بنية الجمل العربية في مجموعة متنوعة من اللغة المكتوبة أو المنطوقة المستخدمة من قبل متعلمي اللغة العربية (L2).⁹

عندما يتفاعل لغتان (اللغة الأم الأولى واللغة العربية التي يتم تعلمها) معًا، تحدث الأخطاء أو الزلات في كثير من الأحيان. عادةً ما تكون قوة الثقافة الخاصة باللغة الأم الأولى هي العامل الذي يحدد هذه الأخطاء أو الزلات.¹⁰ ومن العوامل الأخرى التي تسبب التداخل أيضًا وهي الافتقار إلى المفردات العربية وعادات اللغة الإندونيسية شديدة الترابط بحيث يصعب تركها.¹¹

واستخدام هذه اللغة البينية معظمهم لدى طلبة في معهد دار الهجرة الإسلامية مرتابور كاليمانتان الجنوبية. ومن أمثلتها في الملاحظة الأولى:

جدول ١: أمثلة اللغة البينية

اللغة العربية	اللغة البنجرية	اللغة الإندونيسية	اللغة البينية
لأَبَاسٍ بِهِ	Kada kenapa kenapa	Tidak apa-apa	لاماذا ماذا
أستطيع قليلا	ulun bisa dikit-dikit	Saya bisa sedikit-	انا استطيع قليل
		sedikit	قليل

⁹ Ana Rahmawati, "BENTUK INTERFERENSI SINTAKSIS BAHASA INDONESIA DALAM BERBAHASA ARAB," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 1, no. 2 (11 September 2018), <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v1i2.5416>.

¹⁰ Puti Zulharby, Zainal Rafli, dan Samsi Setiadi, "Interferensi Morfologi Bahasa Pertama terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 5, no. 4 (1 November 2022): 749–62, <https://doi.org/10.30872/diglosia.v5i4.510>.

¹¹ Muhammad Arif Mustofa, "Interferensi bahasa indonesia terhadap bahasa arab," *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 139–61.

هل أكلت؟	Sudah makan lah?	Sudah makan ya?	خلص تأكل نعم؟
أين تسكن	pian wahini bediam	Kamu sekarang	انت الان تسكن أين؟
الان؟	dimana?	tinggal dimana?	

إن الظواهر اللغوية والظواهر الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً، حيث إن نشأة اللغة الإنسانية وانقسامها إلى فنون ولهجات، والتطورات التي تحدث في أصواتها ومعانيها وأساليبها، كلها ترجع إلى عوامل اجتماعية هامة.^{١٢} ومن الظواهر الاجتماعية في اللغة ظهور "اللغة البينية"، وهي تحدث عندما يتحدث الإنسان بلغتين، بمعنى اللغة الأولى (ل١) مع اللغة الثانية (ل٢)، حيث يُسمع من المتحدث الذي يتقن لغتين تداخل بين اللغتين.

تهدف الباحثتان من هذا البحث لوصف أنواع وأنماط استخدام اللغة البينية في المحادثات لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتافورا كاليمانتان الجنوبية، ولوصف عوامل المؤثرة استخدام اللغة البينية في المحادثات لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتافورا كاليمانتان الجنوبية.

منهج البحث

إن نوع هذا البحث بالبحث الميداني بالمدخل الكيفي، لأن البحث الكيفي أو النوعي هو منهجية البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى والفهم الأعمق لها.^{١٣} وقال كرسويل Creswell أن الكيفي يقوم على أساس البدء أو التفكير بالجزء إلى الكل، حيث تبدأ الباحثة

^{١٢} علي الوافي، علم اللغة، (القاهرة: نهضة مصر، ٢٠١٠)، ص ٦١.

^{١٣} أحمد غباري، يوسف عبد القادر ابو شندي dan، خالد محمد ابو شعيرة، البحث النوعي: في التربية وعلم النفس (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١)، ٣٣.

من البيانات التي جمعها أو المشاهدات التي لاحظها ليصل إلى نتائج معينة، ويعني هذا أن الفرضيات والنظريات تظهر أو تشتق من مجموعة البيانات أثناء عملية جمع البيانات ويعد تحليلها ويعتمد

البحث الكيفي على استخدام الطريقة الاستقرائية.^{١٤}

وفي هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الوصفي ويسمى بالوصفي لأن الباحثة وصفت استخدام اللغة البينية في المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة الإسلامي مرتابور كاليمانتان الجنوبية. وتريد الباحثة الوصول إلى معرفة عميقة عن أنماط وأنواع استخدام اللغة البينية في المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة الإسلامي مرتابور كاليمانتان الجنوبية وما العوامل المؤثرة بها.

ومصادر البيانات التي تأخذها الباحثة من المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في المستوى الأخير في معهد دار الهجرة الإسلامي مرتابور كاليمانتان الجنوبية. أما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والوثائق. وأما أساليب تحليل البيانات في هذا البحث قامت الباحثة على مذهب ميليس Miles و هوبرمين " Huberman، وتحليل البيانات هذا المذهب يتكون من أربعة أنشطة في نفس الوقت ، وهي: (١) جمع البيانات، (٢) وعرض البيانات، (٣) وتصنيف البيانات، (٤) والاستنتاج

أو الاستخلاص.^{١٥}

نتائج البحث والمناقشة

¹⁴ John W. Creswell, *Qualitative inquiry and research design: choosing among five approaches*, 3rd ed (Los Angeles: SAGE Publications, 2013). 50.

¹⁵ Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, dan Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis* (SAGE, 2014), 19–20.

شهد دور اللغة الأم في الاستحواذ على اللغة الثانية نقاشًا حادًا خلال الخمسين عامًا الماضية، مما أدى إلى انتشار تحليل الأخطاء في دراسة تقابلية. وأشارت العديد من الدراسات التجريبية إلى أن اللغة الأم أو اللغة الثانية ليست دائمًا مسؤولة عن أخطاء المتعلمين.^{١٦} وهكذا، مهدت دراسة تقابلية وتحليل الأخطاء الطريق لنظرية اللغة البينية لتفسير أخطاء متعلمي اللغة الثانية من منظورها الخاص".

نظرًا إلى أخطاء المتعلمين لا تُعتبر دائمًا غير مرغوب فيها، فإنها يمكن أن تكون أدوات يستخدمها المتعلمون في اللغة الأجنبية لاختبار فرضياتهم. يقترح مفهوم Corder للهجة الخاصة (١٩٦٧)، نظرية اختبار الفرضيات لكوبر (١٩٧٦)، لغة Nemser التقريبية (١٩٧١؛ ١٩٧٤) وأن Interlanguage ل Selinker (١٩٧٢) وجود نظام لغوي منفصل يعتمد على المخرجات الملحوظة الناتجة عن محاولة المتعلم إنتاج لغة الهدف وفقًا للمعيار.^{١٧} وفي هذا الصدد، يؤكد Otham هذه

العناصر تشير إلى نفس الظاهرة ولكنها تبرز جوانب مختلفة منها.^{١٨} يعلن Tarone أنه لا ينبغي النظر إلى اللغة البينية من خلال عدسة نظام اللغة الأجنبية فحسب، بل يجب أيضًا أن تُعتبر أنظمة لغوية

ذات تناسق داخلي خاص بها.^{١٩} علاوة على ذلك، يشمل تعلم اللغة الثانية تطورًا تدريجيًا أو تقدمًا من لغة المتعلم أو لغته الأم نحو اللغة الأجنبية أو لغة الهدف. أثناء عملية تعلم اللغة، يقوم المتعلم

¹⁶ Nathalie Bailey, Carolyn Madden, dan Stephen D. Krashen, "IS THERE A 'NATURAL SEQUENCE' IN ADULT SECOND LANGUAGE LEARNING?," *Language Learning* 24, no. 2 (Desember 1974): 235-243.

¹⁷ Larry Selinker, "INTERLANGUAGE," *IRAL - International Review of Applied Linguistics in Language Teaching* 10, no. 1-4 (1972): 219-31, 209.

¹⁸ Waleed Othman, "Subordination and Coordination in English-Arabic Translation," *Published in Al-Basaer* 8, no. 2 (2004): 12-33.

¹⁹ ELAINE E. TARONE, "On Variation in Interlanguage: A Response to Gregg," *Applied Linguistics* 11, no. 4 (1 Desember 1990): 392-400.

عادةً ببناء لغة جديدة لا تشير إلى لغته الأم أو الثانية. إنها لغة منفصلة لها نظام لغوي خاص بها. يُعرف هذا النظام اللغوي المنفصل الجديد بالـ "اللغة البينية".

ومصطلح "Interlanguage" لأول مرة بواسطة Selinker لذي أشار إليه باسم المعرفة المنهجية اللغة الثانية المستقلة عن كل من اللغة الأم واللغة الثانية. وقال Ricards اللغة البينية هو نوع اللغة التي يمكن أن ينتجها متعلمي اللغة الهدف أو اللغة الثانية L2 الذين هم في طور اكتساب أو تعلم لغة جديدة.^{٢٠} وإن العملية اللغوية البينية في تعلم اللغة العربية كانت عبارة عن نقل بين اللغات، وتعميم

مفرط، وتبديل بين الرموز.^{٢١}

البيانات التي جمعتها الباحثتان تظهر وجود نمط من اللغة البينية الذي يتشكل لدى الطلاب الذين لغتهم الأم هي اللغة البنجرية أثناء تعلمهم للغة العربية. في تحليل استخدام اللغة العربية، تم العثور على تأثير اللغة البنجرية في عدة جوانب لغوية، مثل بنية الجملة، واختيار المفردات، والنطق. يمكن تفسير بعض الأخطاء أو التنوعات اللغوية التي ظهرت كأثر لهذا اللغة البينية، مما يعكس مرحلة التطور بين اللغة الأم (L1) واللغة المستهدفة (L2).

واللغة العربية هي إحدى لغات العالم التي شهدت تطورات اجتماعية في المجتمع والعلوم. تنتمي اللغة العربية في الدراسات التاريخية إلى عائلة اللغات السامية، وهي الأسرة اللغوية التي تستخدمها الشعوب التي تعيش حول نهري دجلة والفرات، وسهول سوريا والجزيرة العربية.^{٢٢} وأما لغة البنجر هي في الواقع جزء صغير من لغة الملايو، لأنها يشتهر بشدة في أن اجداد مجتمع بنجار هم

²⁰ Mohammad Hamad Al-khresheh, "A Review Study of Interlanguage Theory," *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 4, no. 3 (1 Mei 2015):123.

²¹ Depi Kurniati, A. Marwa, dan Ayu Desrani, "Interlanguage Phenomena in Learning Arabic," 2019.

²² Azhar ARSYAD, *Bahasa arab dan metode pengajarannya: beberapa pokok pikiran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 2.

من المجموعة العرقية الملاوية التي طورتها المجموعات العرقية التي سكنت سومطرة وشبه جزيرة الملايو (الآن ماليزيا الغربية) منذ أكثر من ألف عام وهم هاجروا إلى منطقة كاليمانتان هجرا واسعا خصوصا إلى كلمانتان الجنوبية.^{٢٣} و اللغة البنجرية هي اللغة المستخدمة لمجتمع بنجر أو قبيلة بنجر في كلمانتان الجنوبية أو المعروف باسم urang banjar هي مجموعة أصلية تسكن بمدينة بانجارماسين (مناطق سونجاي جينجاه وكوين وكامبونج ملايو) تمتد هذه المنطقة تشار إلى مدينة مارتابورا عاصمة مديرية بنجر والمنطقة المحيطة بها.^{٢٤}

ومن الملاحظة التي قامت الباحثتان فالبينات عن استخدام اللغة البينية التي حصلتها الباحثتان في المحادثات لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانتان الجنوبية، وهي كما يلي:^{٢٥}

جدول ٢: البيانات عن اللغة البينية

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
١	شكرا كذلك	Makasih jua	عفوا
٢	خلاص جراس	Bel sudah bebunyi	دق الجراس
٣	لما	Baluman	ليس بعد
٤	موجود آخر لا	Adakah nang lain	أي شيء آخر

²³ Alfani Daud, *Islam & masyarakat Banjar: diskripsi dan analisa kebudayaan Banjar* (RajaGrafindo Persada, 1997), 65.

²⁴ Hasan Hasan, "ISLAM DAN BUDAYA BANJAR DI KALIMANTAN SELATAN," *ITTIHAD* 14, no. 25 (29 Desember 2016): 80.

^{٢٥} المحادثة اليومية لدى الطالبات (٢٤ مايو - ١٦ يونيو ٢٠٢٤)

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
٦	لكن أنا ما في فلوس	Tapi aku kada beduit	لكنني لا أملك مالا
٧	لابد سرعة	Harus lakas	لازم أن تسرع
٨	أنت هذه قديم جدا	Ikam ne lawasnya	أنت تأخذ وقتا طويلا
٩	إلى هناك بعيد جدا	Kesana tu jauh banar	هناك بعيد جدا
١٠	هذه إنسانها التي قلت	Ini urangnya yang kukisahakan tadih	هذه هي الطالبة التي نتحدث عنها
١١	لا هذه، أنت خطأ	Kada kaitu, ikam salah	ليس هذه، أنت مخطئة
١٢	أنا خلاص من أنفا	Aku sudah daritadi	كنت بالفعل
١٣	أنا كذالك سوى معك	Aku jua sama wan ikam	أنا أبداً مثلك
١٤	لماذا قديم جدا!	Kenapa lawasnya ai	لماذا انت طويل جدا
١٥	أنا أخاف عقبة	Aku takutan hukuman	أخاف عقاب
١٦	متى هي إلى هنا؟	Pabila inya ke sini	متى تأتي
١٧	سألت إليها	Aku betalkun lawan inya	سألته
١٨	ماذا السمك في المطبخ	Iwak apa didapur	ماذا الأدم في المطبخ
١٩	شكرا لاه	Makasih lah	شكرا
٢٠	aiتجلسنا	Dudukan ai	نجلس فقط
٢١	أنا أَسْتَعْرِ لَكِ لَهُ؟	Aku meinjam ampun ikam lah	هل يمكنني ان استعير لك؟

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
٢٢	انْتَهَى كَهَ السَمَكُ فِي مَطْبُخْ؟	Habis kah sudah iwak di dapur	هل الأدام في المطبخ تنفذ؟
٢٣	واحد pang أُريدُ	Handak pang sebuting	واحد أُريدُ
٢٤	نَهْ لَكِ	Nah gasankam	هذه لكِ
٢٥	أنا! مرة أخرى gin	Kena gin baasa aku	سوف افعلها لاحقا
٢٦	إلى pang جماعة هناك!	Beimbaian pang kesana	نذهب معا
٢٧	ذاك قلمك كه؟	Ini pulpen kam kah	هل هذا قلمك
٢٨	نعم إه	Iya ih	نعم
٢٩	صَحِيحًا لَهُ	Bujuran lah	هل هذا صحيح
٣٠	قم سرعة	Ayo capati	تعالى بسرعة
٣١	تعلم، أنا غدا إختبار	Aku belajar, aku esok ujian	تعلمي، سأكون الإمتهان غدا
٣٢	أنا جالس هنا	Aku duduk disini	انا أجلس هنا
٣٣	قُمْ نَذْهَبْ بِسُرْعَة	Ayo tulakan lakasi	تعالى أن نذهب بسرعة
٣٤	غَضَبَ مَعِي	Sarik lawan aku	تغضب مني
٣٥	ليلة هذا أريد قيام	Malam ini aku handak begadang	هذه الليلة أريد أن أتعلم طول الليل
٣٦	لا هذه، أنت خطأ	Lain ini, ikam salah	ليس هذه، أنت مخطئة

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
٣٧	غريب جدا أنت	Aneh banar kam ni	أنت غريبة جدا
٣٨	أظن أنت نوم	Kukira ikaam guring	أظن أنت نائمة
٣٩	لكن أنا ما في فلوس	Tapi aku kdd beisi duit	لكنني لا أملك مالا
٤٠	قالت نحن دعوة إلى قسم أمن!	Ujar kita esok ceramah	قال أننا سنلقي محاضرة
٤١	أنظري لباس أنا	Lihat baju ku	أنظري على لباسي
٤٢	تظن أنت فقط	Kam kira ikam aja	تعتقد أنك
٤٣	جميلة جدا لونه	Bagus banar warnanya	لونه جميل جدا
٤٤	أولا فقط أنت، أنا بعد	Bedahulu ja kam, aku kena	أنت تذهب أولا وسأتبع
٤٥	تأكل ماذا؟	Ikam makan apa?	أي طعام تأكلين؟
٤٦	تريدين إلى أين؟	Handak kemana	أين تريدين؟
٤٧	هناك أي فصل؟	Disana kelas berapa	أأكلت؟
٤٨	لماذا إلى هناك؟	Kenapa kesana	لماذا تأتي هنا؟
٤٩	موجود آخر لا؟	Ada yang lain lah?	أي شيء آخر؟
٥٠	أنت موجد قلم؟	Ikam ada pulpen?	هل عندك قلم؟
٥١	أكلت أو لما؟	Sudah makan belum	هل أكلت أو لا؟
٥٢	فينتول ثالث	pentol 3 buting	ثلاثة فينتول
٥٣	خبز إثنان	Roti dua buting	خبزان اثنان

الرقم	صيغة اللغة البينية	البنجرية	العربية الصحيحة
٥٤	ماذا تنظر تنظر	Napa liat-liat kesini?	لماذا تنظرين إلي؟
٥٥	ندفع نفسي نفسي	Kita bayar asing-asing lah	ندفع لأنفسنا
٥٦	نجلس نجلس فقط	Kita dudukan haja	نتمتع هنا
٥٧	ماذا تتأخر دائما أنت	Kenapa ikam telambat tarus	لماذا أنت متأخرة دائما؟
٥٨	غريب جدا أنت	Anehnya ikam	أنت غريبة
٥٩	تظن معهد لك	Ikam kira pondok ampun ikam	أعتقدين هذا المعهد لك؟
٦٠	أنت تجلس بمن؟	Ikam duduk wan siapa?	بمن تجلسين؟
٦١	قُمْ نَذْهَبْ بسرعة	Ayo kita belakas tulakan	قُبي نَذْهَبْ بسرعة
٦٢	تَظُنُّ أَنْتِ فَقَطْ	Ikam kira, ikam haja	تعتقد أنك
٦٣	كبر جدا بيتها	Ganal banar rumahnya	البيت كبير
٦٤	جميلة جدا لونها (خمار)	Bengkengnya warna jilbapnya lah	الخمار لونه جميل
٦٥	لباس أنا	bajuku	لباسي
٦٦	كبر جدا بيتها	Ganal banar rumahnya	البيت كبير
٦٧	غرفة اثنان أين	Kamar nomor 2 dimana lah?	أين غرفة الثانية؟

اللغة البينية تتشكل نتيجة لعملية الانتقال بين اللغة الأم واللغة المستهدفة، حيث أن أحد التأثيرات الكبرى في هذا هو التداخل اللغوي، وهو التأثير المباشر من بنية وقواعد اللغة الأم التي تُطبق بشكل غير واعٍ في استخدام اللغة الثانية.

أنماط اللغة البينية في المحادثات لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانتان الجنوبية

في تعليم اللغة الثانية لابد على الطالبات لحدوث اللغة البينية فيها، وأن اللغة البينية تتكون بسبب التدخلات اللغوية كما يعرف David Crystal التداخل بأنه خطأ التي تمكن الشخص في استخدام لغة بسبب اتصاله بلغة أخرى. السبب الأكثر عن حدوث التداخل هو عملية تعلم لغة أجنبية، حيث تتسلل عناصر اللغة الأولى إلى اللغة الثانية؛ أو بسبب مواقف الاتصال اللغوي. ومن

سبب آخر هو الاختلاف في أنظمة اللغة والتراكيب الموجودة.^{٢٦} ويرى عبد العزيز العصيلي أن التداخل اللغوي هو نقل المتعلم أنظمة لغة الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية في الكلام أو الكتابة، نقلاً سلبياً

يعيق عملية تعلم اللغة الثانية.^{٢٧}

ومن البيانات التي عرضت الباحثتان في عرض البيانات السابقة أن أنواع اللغة البينية التي تحدث في المحادثة اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة للبنات في مارتابورا كاليمانتان الجنوبية، منها التداخل الصوتي، والتداخل الصرفي، والتداخل النحوي، والتداخل الدلالي، والتداخل المعجمي. من حيث مستوى التداخل اللغة تمكن أن يحدث التداخل على مستوى: علم الأصوات، والصرف، والتركيب الجمل، والمعجم، وقال بعض اللغويين أن هذا المستوى هو أنواع من التداخل اللغة. لكن

²⁶ David Crystal, *A Dictionary of Linguistics and Phonetics* (Wiley, 2003), 180.

^{٢٧} محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي (مالنج: مكتبة لسان عربي)، ٢٠١٦، ١٠١.

خبراء آخرين، مثل Lehiste (١٩٨٨)، يميزون أنواع التداخل في التداخل الصوتي، والتداخل

٢٨

النحوي، والتداخل المعجمي.

فقد يتواجد في الكلمة الواحدة تداخل صوتي وتداخل صرفي في آن واحد. وقد يوجد في الجملة

الواحدة تداخل مفرداتي وتداخل نحوي أو تداخل دلالي وتداخل صوتي على سبيل المثال، وهكذا قد

يجتمع في الوحدة اللغوية الواحدة أكثر من تداخل واحد فإن تجمع تداخلان يدعى التداخل تداخلاً

٢٩

مزدوجاً double interference وإن تجمع أكثر من تداخلين يدعى التداخل تداخلاً متعددًا.

اللغة البينية الصوتية

اللغة البينية الصوتية هو عملية عندما يدرك ثنائي اللغة وينطق أصوات لغة واحدة (لغة

ثانوية أو اللغة ب) وفقاً لقواعد لغته الأساسية (اللغة أ). ينشأ التداخل عندما يتعرف ثنائي اللغة

على صوت من اللغة الثانوية مع صوت اللغة الأساسية، وعندما يلفظه، فإنه يستخدم القواعد

الصوتية للغة الأساسية. أكثر حالات اللغة البينية الصوتية شيوعاً هي استبدال الصوت يحدث هذا

عندما يكون لبعض الصوتيات التي تعتبر متشابهة في كلتا اللغتين خصائص مختلفة، سواء من حيث

مكان التعبير والطريقة، بحيث عندما يتم نطق هذه الأصوات في اللغة الثانوية يتم نقلها إلى اللغة

الأساسية لغة. على سبيل المثال، يتم نطق الصوت الذي لا صوت له بين الأسنان /θ/ من اللغة

الإنجليزية كـ /t/ أو /s/ بواسطة المتحدثين الإندونيسيين. من اللغة العربية، يمكن تحقيق نفس

٣٠

الصوت مثل /t/ بواسطة الإندونيسيين.

²⁸ Ilse Lehiste, *Lectures on Language Contact* (MIT Press, 1988), 4.

^{٢٩} د محمد علي الخولي، *الحياة مع لغتين* (دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).

³⁰ Lehiste, *Lectures on Language Contact*, 4.

ومن البيانات في عرض البيانات يحدث اللغة البينية الصوتية عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية لتأثير الصوت اللغة البنجرية إلى الصوت اللغة العربية. ومنها يستخدم الطالبات عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية الأصوات من أحرف الهجائية يخطأ بسبب التداخل مثل: ظ مستبدلاً "ز" كما تقول "تظن" (في اللغة العربية) وتقال "تزن" (في اللغة البنجرية أو اللغة الأم)، خ مستبدلاً "ج" كما تقول "خمار" (في اللغة العربية) وتقال "حمار" (في اللغة البنجرية)، ش مستبدلاً لـ "س" كما تقول "شكرا" (في اللغة العربية) وتقال "سكرا" (في اللغة البنجرية)، ط مستبدلاً "ت" كما تقول "فقط" (في اللغة العربية) وتقال فقط (في اللغة البنجرية)، وغير ذلك.

ومن أنماط اللغة البينية الصوتية للغة البنجرية في اللغة العربية في نطق الطالبات الجمل العربية متأثرة من اللغة البنجرية التي لا تميز في نطقها لأن لا توجد الأصوات العربية في اللغة البنجرية حتى تؤدي إلى صعوبة الطالبات عند نطقها.

كما وردت في بعض البحوث أن توجد ثمانية عشر صوتاً ساكناً في لغة بنجر، وهي: /p, b, t, k, g, s, h, m, n, ŋ, r, l, w, dan/

³¹ ./d, c, j, k, g, s, h, m, n, ŋ, r, l, w, dan/

ومن أنماطها كما يلي:

١. نطق صوت /خ/ كما تنطق /h/, منها: حلاس وحمار
٢. نطق صوت /ذ/ و /ز/ و /ظ/ كما تنطق /j/, منها: ماجا، أستاجة، كجالك، لماجا، جالك،

هجه، خيج وأنجري

³¹ Sudarmo Sudarmo, "FONOTAKTIK BAHASA BANJAR (BANJARESE PHONOTACTIC)," *JURNAL BAHASA, SASTRA, DAN PEMBELAJARANNYA* 6, no. 2 (19 Juli 2017): 278.

٣. نطق صوت /ش/ و/ص/ كما تنطق /s/، منها: سكر لاه و لا أسادق معها

٤. نطق صوت /ط/ كما تنطق /t/، منها: فقت ومتبخ

٥. نطق صوت /ف/ كما تنطق /p/، منها: مفي فلوس

٦. نطق صوت /غ/ كما تنطق /g/، منها: من غرفة وغريب

٧. تقصير الحركات الطويلة، منها: كبر، صحح، حمم، دكن، موجد، جنبك، ومفي

٨. تحذيف الحركات الشدة، منها: حر، حمم، دكن

لقد نطق الطالبات الجمل السابقة بإبدال حرف الذال و الزي جيما وفونيم الصاد والشين سينا، فكلها متأثرة من اللغة البنجرية التي لا تميز في نطقها لأن لا توجد الأصوات العربية في اللغة البنجرية حتى تؤدي إلى صعوبة الطالبات عند نطقها وينطقن بالأصوات الأقرب من الأصوات البنجرية أو الأصوات المتماثلة بين لغتين سواء كانت من حيث المخرج الحرف أو الصفة الحرف. كما وردت في الصورتين الآتيتين

Daerah Artikulasi Cara Artikulasi	Bilabial	Dental / Alveolar	Palatal	Velar	Glotal
Hambat Tak bersuara Bersuara	p b	t d	c j	k g	ʔ
Frikatif Tak bersuara		s			h
Nasal Bersuara	m	n	ɲ	ŋ	
Getar Bersuara		r			
Lateral Bersuara		l			
Semivokal Bersuara	w		y		

JBSP; Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya

الصورة ٢: أصوات اللغة البنجرية

الخارج		الصفات									
مهموس	مرق	ب	د	ت	ك	ج	ح	خ	ع	ف	ق
شديد	مهموس	مرق	مهموس	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق
رخو	مهموس	مرق	مهموس	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق
متوسط	مهموس	مرق	مهموس	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق	مرق

المصدر: <https://ask.fm/Adamntk>

الصورة ٣: أصوات اللغة العربية

اللغة البينية الصرفية

أن يتداخل صرف اللغة الأول في صرف اللغة الثانية، مثال ذلك جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتنكيره وتصغيره وتحويل الفعل من ماض إلى مضارع إلى أمر ونظام الاشتقاق ونظام السوابق prefixes ونظام اللواحق suffixes ونظام الدواخل infixes ونظام الزوائد affixes كل هذه الجوانب. الصرفية يمكن أن يتناولها اللغة البينية من عملية التداخل من اللغة الأول إلى اللغة

٣٢
الثانية.

ومن البيانات التي عرضت الباحثتان في عرض البيانات السابقة فاللغة البينية الصرفية يحدث عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية لتأثير نظام الزوائد بين لغتين في تداخل اللغة البنجرية واللغة العربية، تستخدم الطالبات الكلمة التداخلية بالنظام الزوائد يزيدون بتأثير اللغة الأم أي اللغة البنجرية. ومن أنماط اللغة البينية الصرفية للغة البنجرية في اللغة العربية من النطق في اللغة الثانية سواء بالنطق في اللغة الأولى، وهي:

٣٢
الخولي، الحياة مع لغتين، ٩٨.

١. تكرير الكلمات
 ٢. استخدام الصيغة الكلمات غير مطابقة
 ٣. زيادة الكلمات الإضافية
 ٤. استخدام فعل ماض في موضع فعل المضارع
 ٥. استخدام اسم الإشارة غير مطابقة
 ٦. استخدام الضمير غير موضوعه
 ٧. استخدام اسم المذكر والمؤنث غير مطابقة
 ٨. استخدام اسم والتثنية والجمع غير مطابقة
- في مورفولوجيا لغة البنجر توجد عملية المضاعفة أو عملية تكرير الكلمات التي لا توجد في اللغة العربية فالتالبات استخدمن المفردات المكررة لعمليتها. عملية المضاعفة في لغة البنجر هي عملية تكوين الكلمات التي تحدث بسبب التكرار الكامل للكلمات الأساسية كمثل *bukah-bukah*, *gamat gamat*، وتكرار المقطع الأول كمثل *kakalung* و *sasapu*، وتكرار اللواحق كمثل *babulik* و *bulik* و *katitinggian*، والتكرار مع الاختلافات الصوتية كمثل *gulang galik*، بدون تغيير نوع الكلمة^{٣٣}. ولكن في أنماط الأخرى منها فعل ماض في موضع فعل المضارع، اسم الإشارة، اسم المذكر والمؤنث، اسم والتثنية والجمع غير مطابقة لأن لم توجد في اللغة البنجرية.

³³ Hestiyana Hestiyana, *Tata Bahasa Praktis untuk Pengajaran Bahasa Banjar* (Banjarbaru: Balai Bahasa Banjarmasin, 2010), 22.

اللغة البينية النحوية

يحدث اللغة البينية النحوية عندما تداخل عناصر اللغة "ب" في اللغة "أ" ويتم دمجها تدريجيًا، أو عندما يستخدم متحدثو اللغة "أ" اللغة "ب" وإحضار عناصر اللغة "أ" إلى اللغة "ب" على المستوى الصرفي.³⁴ ومن أنماط اللغة البينية النحوية بتطبيق تركيب اللغة الواحدة في جملة اللغة الأخرى، وإنه لا يقتصر على بيان الجملة فحسب بل تداخلت أيضا في عنصر الجملة من فوليم ومورفيم وكلمة. وهي كما يلي:

١. تأخير الأسماء الاستفهام
 ٢. أسلوب الاستفهام غير العربي
 ٣. تقديم الخبر على المبتدأ
 ٤. استخدام الضمير المنفصل في غير موضعه
 ٥. عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر
 ٦. تقديم مشار إليه على اسم الإشارة
 ٧. عدم المطابقة بين الفعل والفاعل
 ٨. تقديم الصفة
- إهمال تركيب اللغة الثانية أمر عادي الذي وقع لدى متعلم اللغة الثانية. على سبيل المثال تتكون جملة في لغة بنجر من عناصر في شكل *subjek, predikat, objek, pelengkap, dan*

³⁴ Lehist, *Lectures on Language Contact*, 4.

^{٣٥} *keterangan*. هذه الجملة لا تناسب بتركيب اللغة العربية الصحيحة التي تتكون من المبتدأ والخبر التي لها نظام تركيبها وتتكون من الفعل وفاعله ومفعوله.

اللغة البينية الدلالية

واللغة البينية الدلالية تشكل عن طريق تغيير معنى الكلمة في اللغة الثانية بإلباسها معنى نظيرها في اللغة الأول. مثال ذلك *first floor* الإنجليزية قد يعطها العربي معنى (الطابق الأول العربية، أي دون احتساب الطابق الأرضي. مثال آخر كلمة (الطبيعة) العربية قد يعطها الأمريكي معنى *nature*

^{٣٦} الأمريكية التي يستعملها بعضهم ناسباً إليها قدرات الخلق والإبداع الأول.

ومن أنماط اللغة البينية الدلالية هي تتداخل اللغة البنجرية في اللغة العربية عن طريق معنى الكلمة في اللغة العربية باستخدامها معنى نظيرها في اللغة البنجرية على سبيل المثال "هذه إنسانها التي قلت من اللغة البنجرية" *Ini urangnya yang kukisahakan tadih* في اللغة العربية الصحيحة "هذه هي الطالبة التي نتحدث عنها"،

ومن البيانات التي عرضت الباحثتان في عرض البيانات السابقة فاللغة البينية الدلالية يحدث عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابورا كاليمانان الجنوبية حينما تتكلم الطالبات باللغة العربية فمنهن يفرضن أن المفردات في اللغة الأولى (البنجرية) يساوي باللغة الثانية (العربية) أو منهن ما عرفن المفردات العربية أو لم وجدن المفردات في العربية في أثناء التكلم.

اللغة البينية المعجمية

³⁵ Hestiyana, *Tata Bahasa Praktis untuk Pengajaran Bahasa Banjar*, 74.

³⁶ الخولي، الحياة مع لغتين، ٩٩.

واللغة البينية المعجمية تشكل عن طريق بتداخل كلمة من اللغة الأول أثناء التحدث باللغة الثانية وأكثر أنواع الكلمات تداخلاً الأسماء ثم الأفعال ثم الصفات، ثم الأحوال، ثم حروف الجر، ثم حروف التعجب، ثم الضمائر وأدوات التعريف والتوكيد. ويلاحظ هنا أن الكلمات الوظيفية تقاوم التداخل وأن كلمات المحتوى أطوع للتداخل والتداخل المفرداتي من أسهل أنواع التداخل ملاحظة.^{٣٧}

ومن البيانات التي عرضت الباحثتان في عرض البيانات السابقة فاللغة البينية المعجمية التي تحدث عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية تتداخل كلمة من اللغة الأولى أثناء التحدث باللغة الثانية منها تداخل الأسماء، ثم الأفعال، ثم الصفات، ثم الأحوال ثم حروف الجر، ثم حروف التعجب، ثم الضمائر وأدوات التعريف والتوكيد.

ومن أنماط اللغة البينية المعجمية للغة البنجرية في اللغة العربية هي تداخل الأسماء حروف الإضافية البنجرية أثناء المحادثة اليومية باللغة العربية. ومثال على ذلك قول "إنتهى كَه السمك في مَطْبُخ؟" بالمعني Habis kah sudah iwak di dapur في اللغة العربية الصحيحة "هل الأدام في المطبخ تنفذ؟" الكلمات الوظيفية أو جسيمات لغة البانجر هي عدد من الأشكال المرتبطة بكلمات أخرى والتي

غالبًا لا يكون لها معنى مكافئ محدد في اللغات الأخرى. فيما بينها: pang, kah, lah, gin, dan ja.^{٣٨}

باستناد إلى عرض وتحليل البيانات السابقة فوجدت الباحثتان أن أنماط اللغة البينية في المحادثة اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية: لأنماط اللغة البينية الصوتية: نطق صوت /خ/ كما تنطق /h/، صوت /ذ/ و /ز/ و /ظ/

³⁸ Abdul Djebar Hapip, *Kamus Banjar-Indonesia* (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1977), 7.

تنطق ب/ج/، وصوت /ش/ و/و/ص/ تنطق ب/س/، وصوت /ط/ ب/ت/، وصوت /ف/ ب/پ/، وصوت /غ/ ب/گ/، وتقصير الحركات الطويلة. ولأنماط اللغة البينية الصرفية: تكرير الكلمات، واستخدام الصيغة الكلمات غير مطابقة، واستخدام فعل ماض في موضع فعل المضارع، استخدام اسم الإشارة غير مطابقة، واستخدام الضمير غير موضوعه. ولأنماط اللغة البينية النحوية تأخير الأسماء الاستفهام، وأسلوب الاستفهام غير العربي، تقديم الخبر على المبتدأ، والضمير المنفصل في غير موضعه، وعدم المطابقة بين المبتدأ والخبر، وتقديم مشار إليه على اسم الإشارة، وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل، وتقديم الصفة. ولأنماط التداخل الدلالي: استخدام معنى الكلمة في اللغة العربية بمعنى نظيرها في اللغة البنجرية. ولأنماط اللغة البينية المعجمية: استخدام الأسماء حروف الإضافة البنجرية.

باستناد إلى عرض وتحليل البيانات السابقة فوجدت الباحثتان أن أنواع اللغة البينية في المحادثة اليومية لدى طالبات معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية: اللغة البينية الصوتية، واللغة البينية الصرفية، واللغة البينية النحوية، واللغة البينية الدلالية، واللغة البينية المعجمية. ومن هذه اللغات البينية فاللغة البينية الصوتية التي لديها أكبر عدد من الحدود. عوامل المؤثرة استخدام اللغة البينية في المحادثات لطالبات معهد دار الهجرة للبنات في مارتافورا كاليمانتان الجنوبية كاليمانتان الجنوبية.

هناك بعض العوامل التي تأثر في اللغة البينية لدى متعلم اللغة الثانية. وبالنسبة لهذا الشأن صنف وينريج عوامل اللغة البينية إلى ستة عوامل وهي: كان الناطق ثنائي اللغة، قليل الوفاء لدى مستخدم اللغة الهدف، لا تكفي المفردات في اللغة الهدف لتعبير معنى ما، عدم المفردات التي يندر

استخدامها، الحاجة إلى الترادف، مكانة اللغة.^{٣٩} ونقل عفيف الدين الذي من رأي الخولي فيمل يتعلق بعوامل وقوع التداخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية منها طبيعة المهمة اللغوية، وضغط الإستعمال المبكر، وضعف الرقيب، إتقان اللغة الأولى واللغة الثاني، ومكانة اللغة، الموقف من اللغة الثانية.^{٤٠} وأما قالت رحمايانا و أصحابها في بحثها "أن وقوع تداخل اللغوي يسبب بعدم قدرة المتكلم في رغبة وفهم اللغة وكذلك من بيئتهم يعني هم لا يستطيع اللغة محليتهم مائة في مائة مع أن تتعلمون اللغة الثانية.^{٤١}

لكن من البيانات التي عرضتها الباحثتان في عرض البيانات السابقة أن العوامل المؤثرة في اللغة البينية البنجرية عند المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليماننتان الجنوبية، وهي: ثنائية اللغة للطالبات، وهيمنة اللغة البنجرية، ونقص المفردات العربية، وعادات اللغة البنجرية التي كانت مرتبطة للغاية بحيث كان من الصعب تركها.

نائية اللغة للطالبات

ثنائية اللغة أو القدرة على نطق لغتين هي المصدر الرئيسي لتداخل اللغة. الشخص الذي يتقن لغة واحدة فقط لن يواجه ظاهرة التداخل. في الشخص ثنائي اللغة، ستكون هناك عملية اتصال لغوي، أي حدوث استخدام لغتين بالتناوب بحيث تكون هناك فرصة لحدوث اللغة البينية.

³⁹ Achmad HP; Alex Abdullah;, *Linguistik umum* (Jakarta: Erlangga, 2012), 181.

^{٤٠} دمياطي،: مدخل الى علم اللغة الاجتماعي، ١٠٩.

⁴¹ Rahmayana Rahmayana dkk., "INTERFERENSI POLA KALIMAT BAHASA INDONESIA TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA JERMAN SISWA," *Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra* 2, no. 2 (1 Agustus 2018): 21.

ثنائي اللغة أمر أساسي لوقوع اللغة البينية ذلك بوجود الاتصال اللغوي بين لغتين. اللغتان المختلفان (اللغة الأولى واللغة الثانية) كشرطين لوقوع التداخل. وكانت اللغة الأولى تأثر في اللغة الثانية حينما يتكلم الفرد اللغة الثانية فيجد الخبرة اللغوية الجديدة ويصعب في ذلك حتى يستخدم عناصر لغته الأولى أثناء تكلم اللغة الثانية.^{٤٢} وإذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيда كافيا من القوانين اللغوية التي تقوم بدور الرقيب على صحة استخدام اللغة الثانية، فإن إنتاجه للغة الثانية سيتعرض للتداخل.^{٤٣}

كما توجد في هذا البحث أن اللغة البنجرية كاللغة الأولى للطالبات واللغة العربية تكون اللغة المستهدفة التي تعلمها الطالبات ليس لهما بنية متشابهة ليستا من نفس مجموعة اللغة فلهما مختلفة كثيرة إما من حيث مستوى صوتها أو تركيبها أو دلالتها أو معجمها وسوف يسبب صعوبات ووقوع اللغة البينية فيهما، لأن تحدث نقل بنية اللغة بينهما وتأثر اللغة البنجرية في اللغة العربية حينما يتكلم الفرد اللغة العربية فيجد الخبرة اللغوية الجديدة ويصعب في ذلك حتى يستخدم عناصر لغة الطالبات الأولى أثناء تكلم اللغة العربية.

منة اللغة البنجرية

هذا العوامل كما وجدت الباحثتان في مقابلتها أن عدم فهم الطالبات في استخدام اللغة كما استخدم الناطق الأصلي لأنهن ما سبق لهن أن يسمعن كلام العرب الأصلي، ويتركزن الطالبات تركيزا كثيرا في معاني اللغة البنجرية عند ترجمتها هذا الحال يسبب أيضا في تداخل لغتهم.

⁴² Abdullah;, *Linguistik umum*, 181.

^{٤٣} دمياطي; مدخل الى علم اللغة الاجتماعي, ١٠٠.

فإذا كان الفرد غير راغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلمها لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكا باللغة الأولى ويفشي التخلي عنها لأنه يعتبر رمزا لكرامته وثقافته وأصله وتراثه، في هذه الحابة تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية وتراه يبالغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لا شعوريا. وإذا اضطر الفرد إلى تكلم اللغة الثانية قبل أن يكتمل تعلمه لها، فإن هذا الموقف يجبره لا

شعوريا على الاستعانة باللغة الأولى.^{٤٤}

ونقص المفردات العربية

لا تكفي المفردات في اللغة الهدف لتعبير معنى ما، والمفردات في اللغة العربية واللغة البنجرية هناك الفراق بينهما. كانت المفردات لا يوجد في اللغة العربية ولكن يوجد في اللغة البنجرية. سوف تعدم المفردات التي يندر استخدامها وإذا حدث ذلك فيستخدم أو ينقل الفرد مفرداته الأصلية (اللغة الأولى) في كثير من الأحيان، حينما كان الفرد يتكلم اللغة الثانية لا يكفي لديه المفردات في بعض الأحيان ليعبر ما في نفسه من الأفكار والآراء حتى يستخدم المفردات التي نقلها من لغته الأولى.

٤٥

عادات اللغة البنجرية التي كانت مرتبطة للغاية بحيث كان من الصعب تركها

وبأن نقص الممارسة في تكلم اللغة العربية الفصحى وعدم تعود استماع كلام العربي وعدم المعرفة في فهم واستخدام المصطلحات العربية يسبب الطالبات يخالفن أي يتداخلن في لغة هدفهن، وبيئتهن هي البيئة البنجرية فيحدث التداخل اللغة الأم فيه على الأكثر الطالبات في ذلك المعهد يتكلمن باستخدام اللغة البنجرية لأن كلهن من جزيرة كاليمانتان فالطلبات تصعبن لترك عادات

٤٤ دمياني؛ ١٠١.

⁴⁵ Hapip, *Kamus Banjar-Indonesia*, 181.

اللغة البنجرية التي كانت مرتبطة للغاية. ويحدث حمل العادات في اللغة البنجرية للغة العربية التي تستخدمها بسبب نقص التحكم في اللغة وعدم التمكن من لغة العربية. وعندما تستخدم الطالبات لغة عربية، تفتقرن مستخدمين اللغة أحياناً إلى التحكم. بسبب ازدواجية اللغة لديهم، أحياناً عندما يتحدثن أو يكتبن بلغة عربية، فإن ما يظهر هو مفردات اللغة البنجرية التي يعرفنها ويتقننها بالفعل. فإنه كلما اتسع الفرق بين درجة إتقان اللغة الأولى ودرجة إتقان اللغة الثانية، زاد التداخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف.^{٤٦}

باستناد إلى عرض وتحليل البيانات السابقة فوجدت الباحثتان أن عوامل المؤثرة في اللغة البينية من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في المحادثة اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية: منها ثنائية اللغة للطالبات، وهيمنة اللغة البنجرية، ونقص المفردات العربية، وعادات اللغة البنجرية التي كانت مرتبطة للغاية بحيث كان من الصعب تركها.

الخاتمة

اللغة البينية تتكون بسبب التدخلات اللغوية، منها: في التدخلات الصوتية، تتغير بعض الأصوات في اللغة العربية لتتبع نمط اللغة البنجرية، مثل نطق /خ/ كـ /h/ ونطق /ذ/ كـ /j/ أما في التدخلات الصرفية، فقد تم رصد استخدام كلمات إضافية غير مناسبة، بالإضافة إلى أخطاء في صياغة الأفعال والضمائر. العوامل الرئيسية المؤثرة في تكوين اللغة البينية منها تعدد اللغات لدى الطالبات، وسيطرة اللغة البنجرية، ونقص مفردات اللغة العربية، وشدة الارتباط بالعادات اللغوية

^{٤٦} دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، ١١٠.

المحلية. توضح هذه الدراسة التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية في بيئة المدارس الدينية وتوفر فهماً أعمق لتأثير خلفية اللغة الأم على عملية تعلم اللغات الأجنبية.

المراجع

- Abdullah;, Achmad HP; Alex. *Linguistik umum*. Jakarta: Erlangga, 2012.
[//pustaka.kemdikbud.go.id%2F%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D30022%26keywords%3D](http://pustaka.kemdikbud.go.id%2F%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D30022%26keywords%3D).
- Al-khresheh, Mohammad Hamad. "A Review Study of Interlanguage Theory." *International Journal of Applied Linguistics and English Literature* 4, no. 3 (1 Mei 2015): 123–31. <https://doi.org/10.7575/aiac.ijalel.v.4n.3p.123>.
- ARSYAD, Azhar. *Bahasa arab dan metode pengajarannya: beberapa pokok pikiran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- Bailey, Nathalie, Carolyn Madden, dan Stephen D. Krashen. "IS THERE A 'NATURAL SEQUENCE' IN ADULT SECOND LANGUAGE LEARNING?" *Language Learning* 24, no. 2 (Desember 1974): 235–43. <https://doi.org/10.1111/j.1467-1770.1974.tb00505.x>.
- Barone, Saverio. "The importance of interlanguage in language teaching: an analysis of its development in l2 learners." *Vestnik of Samara State Technical University Psychological and Pedagogical Sciences* 21, no. 3 (2024): 81–97.
- Creswell, John W. *Qualitative inquiry and research design: choosing among five approaches*. 3rd ed. Los Angeles: SAGE Publications, 2013.
- Crystal, David. *A Dictionary of Linguistics and Phonetics*. Wiley, 2003.
- Daud, Alfani. *Islam & masyarakat Banjar: diskripsi dan analisa kebudayaan Banjar*. RajaGrafindo Persada, 1997.
- Fauziati, Endang, dan Muamaroh Maftuhin. "Interlanguage Verb Tense Systems of Indonesian EFL Learners." *Journal of Foreign Languages, Cultures and Civilizations* 4, no. 2 (2016). <https://doi.org/10.15640/jflcc.v4n2a7>.

- . “Interlanguage Verb Tense Systems of Indonesian EFL Learners.” *Journal of Foreign Languages, Cultures and Civilizations* 4, no. 2 (2016). <https://doi.org/10.15640/jflcc.v4n2a7>.
- Firdaus, Mochammad, Muhammad Fadhlan, Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, dan Ahmad Rais. “MIX CODES, INTERFERENCE, ON THE USE OF ARABIC EXPRESSIONS ON SOCIAL MEDIA: A PHENOMENOLOGICAL STUDY ON SOCIAL MEDIA WHATSAPP, IINE, FACEBOOK, INSTAGRAM, AND TWITTER.” *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 13, no. 1 (2024): 1–15.
- Hapip, Abdul Djebar. *Kamus Banjar-Indonesia*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1977. <https://repositori.kemdikbud.go.id/2888/>.
- Hasan, Hasan. “ISLAM DAN BUDAYA BANJAR DI KALIMANTAN SELATAN.” *ITTihad* 14, no. 25 (29 Desember 2016). <https://doi.org/10.18592/ittihad.v14i25.865>.
- Hestiyana, Hestiyana. *Tata Bahasa Praktis untuk Pengajaran Bahasa Banjar*. Banjarbaru: Balai Bahasa Banjarmasin, 2010.
- Kurniati, Depi, A. Marwa, dan Ayu Desrani. “Interlanguage Phenomena in Learning Arabic,” 2019. <https://www.semanticscholar.org/paper/Interlanguage-Phenomena-in-Learning-Arabic-Kurniati-Marwa/2edc5c613e5efc9a5297be01abbcd5fd17d605af>.
- Lehiste, Ilse. *Lectures on Language Contact*. MIT Press, 1988.
- Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, dan Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis*. SAGE, 2014.
- Moh, Ainin. *Analisa Bahasa (Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing) : Kajian Analisis Konsentrastif, Kesilapan, Dan Koreksi Kesilapan*. Malang: Misykat, 2016.
- Mulyanto, Dedi. “الدورة اللغوية بمركز اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر.” *Proceeding of International Conference on Islamic Education*, 31 Oktober 2018, 2. <https://doi.org/10.51425/icie.vi.16>.
- Mustofa, Muhammad Arif. “Interferensi bahasa indonesia terhadap bahasa arab.” *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 139–61.

- Othman, Waleed. "Subordination and Coordination in English-Arabic Translation." *Published in Al-Basaer* 8, no. 2 (2004): 12–33.
- Rahmawati, Ana. "BENTUK INTERFERENSI SINTAKSIS BAHASA INDONESIA DALAM BERBAHASA ARAB." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 1, no. 2 (11 September 2018). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v1i2.5416>.
- Rahmayana, Rahmayana, Mantasiah R, Hasmawati Hasmawati, dan Muddin Muddin. "INTERFERENSI POLA KALIMAT BAHASA INDONESIA TERHADAP KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA JERMAN SISWA." *Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra* 2, no. 2 (1 Agustus 2018). <https://doi.org/10.26858/eralingua.v2i2.6753>.
- Selinker, Larry. "INTERLANGUAGE." *IRAL - International Review of Applied Linguistics in Language Teaching* 10, no. 1–4 (1972): 219–31. <https://doi.org/10.1515/iral.1972.10.1-4.209>.
- Sudarmo, Sudarmo. "FONOTAKTIK BAHASA BANJAR (BANJARESE PHONOTACTIC)." *JURNAL BAHASA, SASTRA, DAN PEMBELAJARANNYA* 6, no. 2 (19 Juli 2017): 284–303. <https://doi.org/10.20527/jbsp.v6i2.3759>.
- TARONE, ELAINE E. "On Variation in Interlanguage: A Response to Gregg." *Applied Linguistics* 11, no. 4 (1 Desember 1990): 392–400. <https://doi.org/10.1093/applin/11.4.392>.
- Zulharby, Puti, Zainal Rafli, dan Samsi Setiadi. "Interferensi Morfologi Bahasa Pertama terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab." *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 5, no. 4 (1 November 2022): 749–62. <https://doi.org/10.30872/diglosia.v5i4.510>.

أحمد الوالي العلمي. *في اللغة وأنماط التواصل*. المغرب: مطبعة فصالة بالمحمدية، ٢٠٠١.

أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، dan خالد محمد أبو شعيرة. *البحث النوعي: في التربية وعلم النفس*. عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١. <https://library.alistiqlal.edu.ps/alistiqlal.edu.psps/book-10413-٢٠١١>. 27.html.

الخولي، د محمد علي. *الحياة مع لغتين*. دار الفلاح للنشر والتوزيع. 2002.

دمياطي، محمد عفيف الدين. *مدخل الى علم اللغة الاجتماعي*. مالنج: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٦. [//lib.ipmafa.ac.id%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D6802%26keywords%3D](https://lib.ipmafa.ac.id%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D6802%26keywords%3D).